mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب : فضائل الصحابة من صحيح البخاري || 6 || الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

نبدأ بعن الله تعالى وتوفيقه المجلس السادس من مجالس التعليق على كتاب مناقب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتاب الجامع الصحيح للامام البخاري رحمه الله تعالى قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام - 00:00:01

بنت رسول الله بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة اه هذا باب يذكر فيه قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

واله ويخص فاطمة سيأتي اه ايضا لها باب في مناقبها لاحقا ان شاء الله وهي بضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي هي التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم انها بضعة منه هو البضعة القطعة من اللحم والمضغة والمعنى - 00:00:48

انها بمنزلة الجزء منه صلى الله عليه وسلم وهذا لا شك انه شرف عظيم رضي الله تعالى عنه وارضاه وقد وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم بانها سيدة نساء اهل الجنة - 00:01:06

وسيأتي تخريج هذا الحديث للصحيح ايضا قال حدثنا ابو اليماني اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة عليها السلام ارسلت الى ابي بكر تسأله عمي - 00:01:22

تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما اباه الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وهدك وما هي من قمص خيبر فقال يا ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث - 00:01:39

ما تركناه فهو صدقة انما يأكل ال محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على الماكلة. واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه - 00:02:00

وسلم ولا اعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكرك قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم - 00:02:16

وتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي ذكر هنا حديث سؤال فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:35

آآ ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بعد ان اصبح خليفة للمسلمين آآ ان يعطي الجهة ميراث بها وذلك انها رضي الله تعالى عنها لم يبلغها ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يورث - 00:02:54

وقد كان ابو بكر رضي الله تعالى عنه على علم بهذا الحديث. فقد بلغه وآآ علم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة - 00:03:10

فالانبياء لا يورثون ولم يبلغ هذا فاطمة. فكان ذلك سببا فيما وقع بينهما من الخلاف رضي الله تعالى عنهما جاءت الى ابو بكر تسأله عن ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما اباء الله على رسوله - 00:03:24

الشيء هو الاموال التي نالها رسول الله صلى الله عليه وسلم من العدو دون آآ قتال وزحوف لان الاموال اذا اخذت بالزحف والقتال سميت غنيمة وكان اه معظم وكان معظمها للمجاهدين - 00:03:44

فتقسم الغنيمة آآ خمسة اقسام قسم منها لله ورسوله ولفرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاربعة الباقية للمجاهدين. كما قال الله تعالى واعلموا ان ما غنمتم بي شيء فان لله خلصه وللرسول وذي القربى - 00:04:05

او اليتامى والمساكين وابن السبيل ثم تقسم سائر آآ الاخماس على المجاهدين اما اذا كان المال قد حصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يقع قتال ولا زحف عن العدو فهذا يسمى بالفعل - 00:04:26

وهذا كما قال الله تعالى لله ولرسوله وذي القربى. ليس فيه حرب للمجاهدين ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول وذي القربى كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذه - 00:04:47

ويعطي منه اقاربه من بني هاشم وينفق عليهم منه وكانت فاطمة تظن ان هذا المال ينبغي ان يكون تركة وان يرثه ورثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن آآ النبي صلى الله عليه وسلم لا يورث وهي لم يبلغها هذا الحديث - 00:05:07

قال تطلب صدقة اي المال الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتصدق منه وينفق اه منه اه الذي كان بالمدينة وهو نخيل بني النضير التي اباء الله تعالى على رسوله - 00:05:31

ما فعل الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خير ولا ركاب وكذلك فداك وهي بلدة اخرى ايضا كذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم فيها شيئا من اليهود - 00:05:49

وكذلك ما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نوراز ما تركنا فهو صدقة. اي قال نحن معاشر الانبياء لا نورث - 00:06:05

ثم قال انما يقول ال محمد من هذا المال اي من مال الله الذي هو حظ اقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لهم ان يزيدوا على المكر اي يعطون منه النفقة ولكن لا يقتنونه قنية - 00:06:20

ولا يتخذونه مالا يبيعونه ويتصرفون فيه هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يجري هذه الاموال على اله قال ابو بكر واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:39

ولا اعملن اي والله لاعملن في تلك الصدقات بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل فيها اذا ابو بكر رضي الله تعالى عنه اخبر فاطمة عليا ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يورث. وان الاموال التي شفها الله على رسوله والتي كان النبي صلى الله عليه وسلم يجري منها الرزق - 00:06:59

على نسائه وال بيته هي اه ستجري عليهم ولكن تجري عليهم بيحاسب نفقاته وليس بان تدفع لهم اموالا يتملكونها فتشهد علي رضي الله تعالى عنه ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك - 00:07:19

وذكر قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر وقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اعصي الله من كرامتي - 00:07:43

وهذا هو محل اراد الحديث هنا وفضل قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر كان آآ يحب قرابة رسول الله صلى الله وعليه وسلم ويحب ان يصلهم اكثر من حبه في صلة قرابته هو - 00:07:53

اخبرني عبدالله بن عبدالوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة عن واكب قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في في اهل بيته - 00:08:13

عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد اي ابن الحارث حدثنا شعبة ابن الحجاج عن واكد بن محمد بن يزيد بن عبدالله بن عمر قال سمعت ابي وهو محمد ابن زيد - 00:08:32

يحدث عن ابن عمران عن عبد الله ابن عمران عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه انه قال ارقبوا اي احفظوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته اه اه احسنوا اليه لا تؤذوهم واحسنوا اليهم - 00:08:45

حدثنا ابو الوليد. حدثنا ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسود بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني - 00:09:01

هذا الحديث آآ سيأتي آآ بيان سبب وروده وهو ان علي رضي الله تعالى عنه اهم ان يتزوج بنت اه ابي جهل حديث هنا اخرجه الامام البخاري مختصرا آآ قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي حدثنا ابن عيان سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن عن ابن ابي مليكة عن المسود ابن مخرمة ابن نوفل - 00:09:20

الزهري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي قال لما خطب علي بن ابي طالب جويرية ابي جهل قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:45

فاطمة بضعة مني اي هي جزء مني. البضعة القطعة من اللحم واللي معناها انها بمنزلة جزئه صلى الله عليه وسلم فمن اغضبها فقد اغضبني وقد عدل علي رضي الله تعالى عنه عما كان نوى - 00:09:58

من زواج جويرية ابي جهل وتزوجها اه اه عتاب بن سيد الاموي رضي الله تعالى عنه حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروته عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته بشكواه - 00:10:20

الذي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض بوجعه الذي توفي فيه فبكيتهما صارنيفا اخبرني اني اول - 00:10:53

اهل بيته اتبعه فضحكت اه قال حدثنا احمد بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد وابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن عروته ابن الزبير - 00:11:09

عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال ادعى النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض اه اه فيها في شكواه التي قبض فيها يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ابنته فاطمة في المرض الذي توفي فيه - 00:11:28

فاقبلت ابنته فاطمة ولبعض روايات الحديث ان عائشة قالت فاقبلت فاطمة والله ما تخفى مشيتها من مشية النبي صلى الله عليه وسلم اي ان مشيتها تشبه مشيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي كما في بعض روايات هذا الحديث - 00:11:56

المسار راح النبي صلى الله عليه وسلم بشيء اخبرها بشيء سرا فبكت مسارها بشيء اخر فضحكت قالت عائشة وسألتها عن ذلك فقالت سارللي صلى الله عليه وسلم اه اختصر الامام البخاري رحمه الله تعالى حديثه - 00:12:17

والا فانها هي سألتها عائشة ولكن لم تجبها في ذلك الوقت رواية اخرى التي فيها بسق الحديث انها قالت فسألتها فقالت اتظنين اني افشي سرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:40

قالت عائشة ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما كان اضحكها وعكاها من قبل فقالت اما الان فنعم اي اخبرت فاطمة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمضمون تلك المسارة - 00:12:58

فقالت فاطمة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة اجيبها عما كانت سألتها عنه سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت - 00:13:17

ثم سعى فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه اي اني اول من يموت من اهله فضحكت في بعض الروايات انه قال فانك اول اهلي لحوقا بي وانك سيدة نساء الجنة - 00:13:32

باب مناقب الزبير ابن العوام هو الزبير ابن العوام ابن خويلد ابن اسد ابن عبدالعزى ابن قصي ابن كلاب امه صبية بنت عبد المطلب ابن هاشم ابن عبدمناف عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:55

قديم الاسلام قال ابن عبدالبر انه اسلم بعد ستة هو سابعهم وكان عمره يوم اسلم ستة سبعة عشر سنة اسلم على يد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم - 00:14:21

اه قال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم ثبت ذلك في الصحيحين وسيأتي في آآ سيورده مسندا من حديث جابر ابن عبد الله وهو في البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:51

ان لكل نبي حواري. وان حوارج الزبير والحواري ناصر قال البخاري وسمي الحواريون يعني سمي اصحاب عيسى الذين نصروه حين قال من انصاري الى الله سم الحوادين لبياض ثيابهم جاء ذلك موصولا عند ابن ابي الحاكم - 00:15:07

وفي الترمذي عن ابن عيينة الحواري بن ناصر حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي ابن مسهر عن هشام ابن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان ابن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان - 00:15:36

رضي الله تعالى اصاب عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه رعاه شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخرف قال وقالوه؟ قال نعم - 00:15:51

قال ومن فسكت لدخل عليه رجل اخر احسبه الحارث فقال استخرج فقال عثمان وقالوا. قال نعم قال ومن هو؟ فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم - 00:16:06

ما عليج وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البخاري حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسفر عن هشام ابن عروة وللزبير بن العوام عن ابيه عروة ابن الزبير - 00:16:26

قال اخبرني مروان ابن الحكم ابن ابي العاص ابن امية ابن عبدالشمس ابن عبد مناف احد خلفاء بني امية والذي ولي الامر من بعدي اه يزيد قال اصاب عثمان واصاب عثمان بن عفان رعاف - 00:16:45

يعني ان عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه اصيب برعاف شديد سنة سماها الناس سنة الرعاة وهي سنة احدى وثلاثين المفتوح ثلاثة وثلاثين كثر بالناس الرعاة وسمي سنة الرعاف - 00:17:13

لاصيب عثمان في هذه السنة برعاة شديد حتى حبسه لا لترعاه عن الحج. لم يستطيع ان يحج في ذلك العام بالناس واوصى اي كتب وصيته لاحساسه بدنو اجله رضي الله تعالى عنه - 00:17:29

فدخل عليه رجل من قريش لم يسمى هذا الرجل فقال استخلف اي عجل للناس لمن يخلفك عليه اي الخليفة للناس قال وقالوه اي قال عثمان وهل قال الناس انني استخلف؟ انني ينبغي ان استخلف او سموا خليفة - 00:17:49

قال نعم قال ومن ايوة من استخلف فسكت رجل فدخل عليه رجل اخر احسبه. قال مروان احسبه الحارث. ايحسبه الحارث اخي حارث بن الحكم بنية بالعكس فقال استخلف قال عثمان وقالوا - 00:18:14

اي هل قال الناس اني ينبغي ان استخلف قال نعم قال ومن هو هل سموا خليفة ومن هو قال فسكت الرجل فسكت قال عثمان فلعلهم قالوا الزبير لعلهم قالوا يستخلف الزبير - 00:18:39

قالت حارث نعم قالوا انك ينبغي ان تستخلف الزبير ابن العوام قال عثمان وهذا محل الشاهد من الحديث اما والذي نفسي بيده انه لخير مما علمت اي هو خيرهم في علمي - 00:19:00

وان كان اي وانه كان احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان لاحبه وان كان الله احبهم هذه اللام تسمى اللام الفارقة بين النفي والاثبات سنة ان هنا لو لم تأتي هذه اللام - 00:19:19

قد يتصور انها نابل وهي مخففة من الثقيل والمقصود ان الزبير كان احب اولئك القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه خيرهم في ظن عثمان والا فان الامة بعد ذلك اجمعت على خيرية علي - 00:19:41

رضي الله تعالى عنه بعدها عثمان حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف. قال وقيل ذاك؟ قال نعم - 00:20:01

الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم. ثلاثة قال البخاري حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة هو حماد بن اسامته عن هشام بن عروة اخبرني ابي اي عروة بن الزبير - 00:20:21

سمعت مروان ابن الحكم ابن ابي العاص قال كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك بحذف الهمزة اي او قيل لا اي هل تحدث الناس وانني ينبغي ان استخلف - 00:20:38

قال نعم الزبير اي قيل باستخلاف الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثة حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا عبدالعزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد ابن المنكادر عن جابر رضي الله تعالى عنه - 00:20:53

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوارجا وان حوارج الزبير بن العوام حدثنا مالك بن اسماعيل وزياد بن درهم النهدي

الكوفي عبدالغني عبدالعزيز بن عبدالله ابن ابي اسامة الماجي شون - 00:21:17
عن محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدى التيمي عن جابر بن عبدالله بن عمرو بن الحرام رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا اي ناصرا - 00:21:38
وان حوارج الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه وهذه منقبة عظيمة للزبير ان خصه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الذكر حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عبدالله بن الزبير - 00:21:53
قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قراءة مرتين وثلاثة فلما رجعت قلت يا ابتي ارأيتك تختلف - 00:22:13
قال او هل رأيتني يا بني؟ قلت نعم قال كان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبره فانطلقت ولما رجعت جمع لي رسول الله جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه - 00:22:33
فقالوا فداك بيوم قال البخاري حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله وابن مبارك المروزي. اخبرنا هشام بن عروة ابليس زبير عن ابيه عروة ابن الزبير اه عن عبدالله بن الزبير - 00:22:49
قال اي قال عبدالله بن الزبير كنتم الاحزاب عبدالله بن الزبير والاحزاب كان طفلا صغيرا لم يبلغ الثالثة من عمره وقد جعل في النساء جعل مع النساء هو وعمر ابن ابي سلمتان - 00:23:11
عمر بن ابي سلمة هو ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابوه ابو سلمة ابن عبد الاسد وامه ام سلمة هند بنت ابيه ومية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:30
وعلى كل تيوم الاحزاب جعلت انا وعمر ابن ابي سلمة وعمر على المعية في النساء فنظرت فاذا انا بزبر رأيت ابي زبير على فرصه يختلف ان يذهب ويجوب الى بني قريظة حي من اليهود كانوا قد عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:41
ونقضوا ذلك العهدان في غزوة الخندق وهي غزة لحزة ذهب الى بني قريظة مرتين او ثلاثة فلما رجعت رجعت الى اهل بيتي ولقيت ابي قلت يا بت رأيتك تختلف لتذهب وتجيء الى بني قريظة - 00:24:04
قال اوهل رأيتني يا بني؟ هل رأيتني؟ قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم من يفعل ذلك فانطلقت انطلق الزبير ابن العوام - 00:24:25
قالت لما رجعت من بني قريظة جمع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه اي فتان بابويه فقال في ذاك ابي وامي وهذه مسيرة عظيمة للزبير ان يفتديه رسول الله صلى الله عليه وسلم بابويه - 00:24:45
وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص في غزوة احد وابن الزبير كما قلنا يومئذ كان صغيرا دون الثالثة من عمره ويفهم من هذا الحديث ان المعتبر في تحمل الحديث هو التمييز - 00:25:03
وانه لا يتقدر بخمس سنوات ولا باربع. لان عبدالله بن الزبير تحمل هذا الحديث وروي عنه نقله الائمة الازبات عنه وتقبلوا وهو عقله قبل ثالثة من عمره. عقله وهو صغير جدا - 00:25:21
ولفظة اه فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه هي مدرجة في هذا الحديث والا فهي حديث اخر لكنه ثابت بسند واخا وادراج بعض آآ حديث مسند في حديث اخر مسند من انواع الادراج في الاسناد كما هو مقرر في العلم - 00:25:40
الاصطلاح حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن مبارك اخبرنا هشام ابن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير واليرموك فلا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروته كنت ادخل اصابعي بتلك ضرباتي العب وانا صغير - 00:26:04
اللي كان عليه ابن حفص الخرساني المروزي حدثنا عبدالله بن مبارك اخبرنا هشام ابن عروة ابن الزبير عن ابيه عروة ابن الزبير ابن العوام ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك وهي معركة عظيمة من معارك - 00:26:35
المسلمين مع اه آآ الروم في الشام وقعت في اخر ايام خلافة ابو بكر رضي الله تعالى عنه وفي ايامها توفي وجاءت الرسالة رسالة من

عمر ابن الخطاب لان ابا بكر قد توفي - 00:26:50
وقد تناولنا بسط ذلك في تعليقنا على انساب العرق فلا نحتاج الى بسطه هنا اه المهم ان الزبير رضي الله تعالى عنه في اه غزوة ومعركة اليرموك قال له بعض الصحابة وبعض اه رجال - 00:27:15
مسلمين الا تشد اي تحمل على العدو حملة فنحمل فنحمل معك ففعل الذي قالوا حمل على العدو رضي الله تعالى عنه فضربه العدو ضربتين على العاتق اه جانب ما بين - 00:27:36
الكتف والعنق فضربوه ضربتين على عاتقه. وهذه الضربات بينها ضربة ضربها يوم بدر ولما برئت هذه الضربات كانت فيها مكان غائر. يمكن ان تدخل فيه اصابع انسان فكان عروة بن الزبير وهو طفل صغير - 00:28:00
آآ يلعب بادخال يده في تلك الضربات اه حين مثلا اه يلاعبه ابوه او نحو ذلك او يرقصه كان يدخل يده ضربات في الزبير رضي الله تعالى عنه قال عروضت وكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات لالعب وانا صابر - 00:28:29
باب ذكر طلحة بن عبيد الله هو طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب من السابقين الاولين الى الاسلام رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:28:58
اسلم على يدي ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه و المؤلف هنا ذكر طلحة بعد الزبيري مباشرة وقد توفي معا قتلا معا رضي الله تعالى عنهما في معركة الجمل - 00:29:25
وكان يريان آآ خلاف رأي علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اه هشامي قتلة عثمان وانه ينبغي ان يبدأ قبل اه كل شيء بتتبع قتلة عثمان والاخذ بثأره - 00:29:49
وكان علي رضي الله تعالى عنه يرى ان الناس كانوا بفتنة وان عليهم اولا ان اه نرجع اه جماعتهم ودولتهم لما كانت عليه حتى تجتمع كلمة الناس وتثبت دعانم الدولة - 00:30:05
وبعد ذلك اه يقتل قتلة عثمان وخرجوا عليه اه وقعت معركة الجمرك كما هو معلوم. قتل بها طلحة بن عبيد الله ثم قتل الزبير راجعا منها رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:30:29
وآآ هم على كل حال كلهم ائمة هدى وكلهم في الجنة وان كانت اه الادلة قد دلت على ان علي رضي الله تعالى عنه كان اقرب الى الحق من الصحابة الذين خالفوهم - 00:30:51
سواء في الجمل او في صحي اه وقال وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وصله المؤلف في حديث مقتل عمر وقد تقدم محمد بكري اللي في المقدم حدثنا معتمر عن ابيه عن ابيه عثمان - 00:31:09
قال لم يبقى على النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير طلحة وسعده عن حديثيهما اه قوله توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض هذا تقدم. تقدم ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه شهد لستة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:33
وفيه عنهم وهو راضي وهم ستة شورى. علي بن ابي طالب وعثمان بن عفان والزبير بن العوام وطلحة بن عبيدالله سعد بن ابي وقاص عبد الرحمن بن عوف فهؤلاء جميعا شهد لهم عمر بان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو راض عنهم وقد تقدم وصل ذلك في حديث عمر - 00:31:56
حدثني محمد بن ابي بكر للمقدم حدثنا معتمر بن سليمان التيمي عن ابيه سليمان عن ابي عثمان عبدالرحمن النهدي قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن يعني انه ببعض آآ في بعض - 00:32:20
معركة احد اه آآ تفرق الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبق معه غير سعد غير طلحة وسعت سعد ابن ابي وقاص وآآ ولكن هذا لا يعني هذا انهم فروا - 00:32:36
عنه جميعا اه فقد ثبت ان هنالك جماعة لم تفر عن النبي صلى الله عليه وسلم وآآ في الصحيح انه كانوا اثني عشر رجلا اه منهم ابو بكر وعمر وعلي وطلحة - 00:32:57

والزبير ساعدونا بوقاس وبودجانة وآآ غيره ممن ثبته مع النبي صلى الله عليه وسلم وقاتلوا دونهم لكن طلحة اه كان اعظم الناس بلاء يوم واحد فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر عنده يوم احد - 00:33:15
يقول ذلك يوم كله لطلحة ذلك يوم كله لطلحة. وقد شلت يد طلحة وهو يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة اي وجبت له الجنة بسبب ماذا عليه في غزوة احد رضي الله تعالى عنه - 00:33:43
وقوله عن حديثيهما اي حدثني عن خبريهما عن حديثهما حدثنا عن مسدد حدثنا خالد حدثنا ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:04
قد شلت او شلت الحديث رواه مسدد بن مسرات حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم الاحمسي البجلي قال ارأيت يد طلحة بن عبيد الله - 00:34:21
التي وقع بها النبي صلى الله عليه وسلم يعني التي ترس بها وجعلها وقاية دون النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت اي اصيبت بالشلل يقال شدت اليد ويقال شدت وشلت - 00:34:40
وهذه مجزية عظيمة لطلحة رضي الله تعالى عنه ان شلت يده في الدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب مناقب سعد ابن ابي وقاص الزهري وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:57
وهو سعد بن مالك اي هذا باب تطر فيه مناقب سعد ابن ابي وقاص الزورية من بني زهرة فهو سعد ابن ابي وقاص وابو وقاص هذا هو ما لك بن اهيت بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب - 00:35:20
وبنزورة اقوال النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم امه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرت بن كلاب - 00:35:42
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في سعد هذا خادم فليرني امرؤ خاله هذا خالي وجه كوني سعد آآ خال النبي صلى الله عليه وسلم هو انه اه ابن عمي امه من بني زهرة فبنو زهرته اخوال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:59
وسعد هو ابن ابي وقاص وابو وقاص ومالك ابن اهيب واهيب هذا وعمه امنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهيب اخوة فعاملة بنت وهب وهو ابن مالك ابن اهيب - 00:36:23
جده جده لابيه عم امنة حدثني محمد ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع للنبي صلى الله عليه وسلم ابويه - 00:36:40
محمد بن مثنى العنزي حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال سمعت يحيى ابن اسماعيل قطاع قال سمعت سعيد ابن المسيب او المسيب قالوا انه كان يكره ان يقال بصيغة اسم المفعول - 00:37:03
قال سمعت سعدا هو ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه يقول جمع للنبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد اي قال فداك ابي وامي كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:37:22
للزبير يوم الاحزاب فعلى ذلك لسعد يوم احد وسعد ابناء بلاء عظيما يوم احد كما هم عنه حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا هاشم ابن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه - 00:37:35
قال رأيتني وانا ثلث الاسلام قال حدثنا مكي ابن ابراهيم حدثنا يا هاشم ابن هاشم ابن عتبة ابن ابي وقاص عن عامر بن سعد عن ابيه اي سعد بن ابي وقاص - 00:37:57
قال لقد رأيتني وانا ثلث الاسلام اي انه ذلك من اسلم من الرجال انه ذلك ونسبه. وهذا محمول على الرجال البالغين من الاحرى لان سعد اللي ساسلم بدعوة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فاسلم قبله - 00:38:20
وآآ من النساء اسلمت قبله خديجة قطعا و يمكن ايضا ان يقرر بان اه ام ايمن اسلمت قبله لانها جان امرأة تسلم بعد خديجة وهو واسلم قبلهم من الاطفال علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. فلعله هنا قصد آآ من الرجال البالغين - 00:38:44
الاحرار والا فهو قد اسلم قبله ايضا كذلك من الموالي زيد بن حارثة اذ لا خلاف في ان زيد ابن حارثة هو اول من اسلم من الموالي وان

عليا هو اول من اسلم من الاطفال وان خديجة - 00:39:08
ها هي آآ اول من اسلم من النساء وانما اختلف في ترتيب اسلامي اه هؤلاء. كمان هو لم يختلف ايضا في ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه هو اول من اسلم من رجال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم البالغين الاحرار - 00:39:22
حدثني ابراهيم موسى اخبرني آآ اخبرنا ابن ابي زائدة حدثنا هاشم بنو هاشم عن عتبة ابن ابي وقاص قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت - 00:39:39
ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام تبعه ابو اسامة حدثنا هاشم قال البخاري حدثنا ابراهيم ابن موسى اخبرنا ابن ابي زايد يحيى ابن زكريا لابي زايد تحدثنا هاشم بني هاشم بن عتبة بن ابي وقاص - 00:39:54
قال سمعت سعيد ابن المستجيب يقول سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت به وهذا لعله بحسب ظن سعدي ولذا فانه قد اسلم قبله رجال اسلم قطعا قبله ابو بكر الصديق واسلم قبله زيد بن حارث - 00:40:16
ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام. قلنا ان هذا آآ يحمل على الرجال البالغين آآ الاحرار والى فانه اسلم قبله زيد ابن حارثة وعلي ابن ابي طالب ونعم واسلمت قوله خديجة - 00:40:41
سلم قبله طبعا ابو بكر الصديق لكن على كل حال هو من اول من نسي من اول من اسيا قال ابن عبدالبر اسلم آآ سعد بعد ستة نفر هو سابعهم - 00:41:00
وعمره يومين سبعة عشرة سنة وكان اسلامه على يد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه تابعه ابو اسامة يعني ان حماد بن اسامة اه وهو الذي وهو ابو اسامة - 00:41:16
تابع اه اه هنا ابن ابي زائدة فقال حدثنا هاشم يعني ان يحيى بن زكريا تابعه ابو اسامة حماد ابن اسامة المتابعة معروفة وهي ان ياتي هذا الحديث الذي رواه هذا الراوي - 00:41:40
ان نجده عند راو اخر اخذه عن شيخ هذا الراوي او عن شيخ شيخه. فان كان عن شيخه مباشرة فهي متابعة تامة. وان كان عن شيخه شيخه فهي متابعة النقص - 00:42:07
وهو تابعه في شيخه فهي متابعة تامة حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبدالله عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعد رضي الله تعالى عنه يقول اني لاول الاعرابي رماه بالسامين في سبيل الله - 00:42:22
وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام اذا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير والشاة ما له قبط ثم اصبحت بنو اسدين تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل وضل عملي - 00:42:41
وكانوا مشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي قال حدثنا عمرو بن عوف حدثنا خالد بن عبدالله عن اسماعيل عن قيس ابن ابي حازم قال سمعت سعدا رضي الله تعالى عنه يقول في سبيل الله - 00:42:57
فانا سعدت ذهب في آآ سرية عبيدة ابن الحارث ابن المطلب اسري تعبدت هذه اه يقال انها اول سرية في الاسلام وقد اختلف اه في ذلك. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سريتين متقاربتين - 00:43:22
احداهما بامرة حمزة ابن عبد المطلب والاخرى بامرة عبيدة ابن الحارث ابن المطلب فاختلفا ايهما عقدت له راية اولا. وايهما كان اول من غزى في سبيل الله المهم ان سعد ابن ابي وقاص خرج في سريو تعويذة للحارث - 00:43:40
ووقع بينهم ترام مع العدو غرامة سعد ابن ابي وقاسم بسهم فهو اول سهم رمي به في سبيل الله اه رمى به سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر. يعني انهم كانوا يغزون مع النبي صلى الله عليه وسلم. وكانوا يخرجون معهم - 00:44:02
وليس لهم زاد بل كانوا يضطرون الى اكل آآ ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع عند قضاء حاجته كما يضع البعير او الشاة ما له خلق حدث بذلك رضي الله تعالى عنه عن سابقته بالفضل وعن اول سهم رمى به في سبيل الله - 00:44:28
وعن آآ غزوه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لاقى بذلك من النصب والجوع لم يرد بذلك ذخرا وانما اراد استغرابا اه ان تكون

بنو اسد بن خزيمة وهم القبيلة المعروفة وقد اشتكوا منه لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:44:55
واخبروا انه لا يحسن الصلاة فكيف لا يحسن الصلاة وهو اه كان ثلث الاسلام وهو رضي الله تعالى عنه اول من رمى بسهم في سبيل الله وقد كان يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم بالغزوات والاسفار فيلاقي ذلك نصبا وجوعا حتى يأكل ورق شجر - 00:45:15
هل يمكن ان يتهم من كانت هذه حاله بانه لا يحسن الصلاة قال ثم اصبحت بنو اسد بنو اسد هنا هم بنو اسد بن خزيمة بن مدركة قبيلة من العرب - 00:45:36
وليسوا بنو اسد القرشيين فراحتوا الزبير بن العوام بل المراد هنا بنو اسد بن خزيمة وهم رأت ال جحش وعكاشة ابن محصن معروفون بنو اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس قبيلة من العرب مشهم - 00:45:49
اه كانوا في العراق اشتكوا من سعد وكان من شكايتهم لعمر ان سعدا لا يحسن الصلاة وهذا غريب عندما سأله قال اما انا فاصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لا اخرم منها شيئا - 00:46:11
اصلي العشاء فارقد في الاوليين واخف بالاخرين قال ذلك الظن بك قال ثم اصبحت منو اسفين تعزرني تؤذيني كانها تؤدبني على الاسلام ويتهمونني بانني لا احسن الصلاة لقد خبت اذا وظل سعيد - 00:46:33
اني اذا كنت انا لا اقسم الصلاة فقد خبت لانني لقيت نصبا وتعبا وشدة في الاسلام زي اذا لم تكن في ذات الله واذا كانت قد ضاعت واصبحت لا احسن الصلاة - 00:46:57
فقد خبت وخسرت لقد خسرت اذا خبت اذا وظل سعيد. فظل عملي وكانوا اي كان بنو اسد بن خزيمة قد وشوا اه به الى عمر بن الخطاب اشتكوا منها وظلما - 00:47:13
وقد تبين لعمر وبعد ذلك ان سعدا كان مظلوما ودعاؤه على الرجل العبسي مشهور اه الذي قال ما نشدتنا عندما سأل عمار اهل العراق قال اما ان اشتدتنا فان سعدا كانوا لا يقسموا بالسوية - 00:47:32
ولا يعدله القضية ولا يسير في السرية وقال سعد اما والله لادعون بثلاث. اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام سمعة ورياء فاطل عمره وادم فقره وعرضه للفتن استجيبت سعد آآ دعوة سعد لذلك الرجل لانه كان كاذبا ظالما - 00:47:56
وكل الذين اشتكوا من سعد كانوا ظالمين له وقد تبين ذلك لعمر رضي الله تعالى عنه ولما حضرته الوفاة جعله من ستة الشورى وقال ان اصابت الامرأة سعدا فهو لذلك اهل - 00:48:19
وان لم تصبه فليستعن به من ولي منكم. فاني لم اعزله عن خيانة ولا ضعف فاني لم اعزله عن خيانة ولا ضعف قال وكانوا وشوبه الى عمر رضي الله تعالى عنه قالوا لا يحسن المصلين - 00:48:34
باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم من هو ابو العاص ابن الربيع اه سيتكلم هنا عن ابي العاص ابن الربيع عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم منهم اه عثمان بن عفان - 00:48:56
رضي الله تعالى عنه وعلي بن ابي طالب والمراد هنا بالاسعار الذين كانوا آآ آآ ازواج بناته اه والا فان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا كان سهرا لابي بكر الصديق وعمر لكن المراد هنا ازواج وبناته - 00:49:11
وقد تقدم منهم عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما فعثمان تزوج اثنتين من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما ورقية وام كلثوم ولذلك سمي ذنوبين - 00:49:31
وعلي رضي الله تعالى عنه تزوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي ابو العاص ابن الربيع. كان زوجة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه لقيط - 00:49:49
وقيل باسمه غير ذلك وهو ابو العاص من المقنن اشتهر بكنيته واختلف باسمه هو ابو العاص ابن الربيع ابن عبد العزاء ابن عبد الشمس ابن عبد مناف اه هو ابن خالة - 00:50:08
زينب فامه هالة بنت خويلد بن اسد بن عبدالعزيز خالته خديجة وتزوج زينب قديما ثم اسلمت زينب رضي الله تعالى عنها وبقي ابو العاص على كفره وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبقى من بناته بمكة الا زينب لانها - 00:50:32

زوج رجل مشرك مع انها مسلمة رضي الله تعالى عنها الا انها زوج رجل مشرك وبقيت مع زوجها وآآ لما كان في غزوة بدر اظوافر المسلمون بابي العاص اسيرا فاطلق النبي صلى الله عليه وسلم اسره واشترط عليه ان يرد ان يرد له بنته - 00:50:54
ففعله كان وفيا. لما جاء الى مكة قال لزينب ان اباك قد عهد الي ان اردك اليه فتجهزي للسفر وجهزها وارسل معها اخاه حتى وصلت المدينة ثم بعد ذلك بمدة - 00:51:18
خرج هو في عير لقريش فا بعد ذلك بمدة خرج هو في عير لقريش فالتهب الصحابة تلك العير وجاؤوا بسعد بن الربيع الى رسول الله الى رسول الله صلى الله اقصد - 00:51:40
باب العاصمة الربيع الى المدينة فلما جيء به الى المدينة اجارته زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفت بحيث يسمعها الناس وقالت اما بعد فاني قد اجرت ابا العاص بن الربيع - 00:52:06
فقال الصحابة قد اجرنا من اجرت فردت اليه تلك الاموال جميعا وقال له بعض الصحابة ان شئت اخذت هذا المال واسلمت فكان لك جميع هذا المال فقال بئس ما اشرتم علي به ان ابدأ اسلامي بالخيانة - 00:52:24
ثم خرج الى مكة فرد لاهل مكة اموالهم جميعا ولما رد لاهل مكة اموالهم جميعا اه قال هل اخذتم اموالكم وحقوقكم؟ قالوا نعم. شهدنا بانك قد وفيت فقال اما بعد فاني اشهد ان لا اله الا الله واني محمدا رسول الله. واني لاحق به - 00:52:46
فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فرد اليه زينب اه بالعقد الاولي وقيل بعقد جديد ولكن مشهور انه ردها اليه بالعقد الاول حدثنا ابو اليمان الحكم المنافع اخبرنا شعيب ابن ابي حمزة عن الزوري قال حدثني علي ابن حسين - 00:53:19
علي ابن الحسين هو زين العابدين اه بن الحسين بن علي بن ابي طالب لقب بهذا اللقب لحسن عبادته رحمه الله تعالى زين العابدين ابن الحسين ابن علي بن ابي طالب - 00:53:45
انا البس ورا ابن مخرمة ابن نوفل الزهري قال ان عليا خطب بنته بجهل وهي جويرية فسمعت بذلك فاطمة فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب - 00:54:02
ببناتك وهذا علي ناكح بنت سيتزوجه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيبا في الناس. فحمد الله واثنى عليه قال فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع - 00:54:18
فحدثني وصدقا وان فاطمة بضعة مني هذا محل الشاهد هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اثنى على ابي العاص الربيع انه حدثه وصدقه ووعده ايضا فوفى له وذلك انه اشترط عليه ان ان يوصل اليه زينب وفعل ذلك - 00:54:38
واني اكره ان يسوءها اي اني اكره ان يسوء فاطمة احد كاهن من كان سواء كان عاديا او غيره والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل. عند رجل واحد - 00:55:03
فترك علي الخطبة ترك علي الخطبة اه اه جويرية بنت ابي جهل. ورجع عن ذلك ولم يتزوج على فاطمة حياته حتى توفيت رضي الله تعالى عنها وزاد محمد بن عمرو بن حلال حالتا عن ابن شهاب عن علي بن الحسين. زين العابدين - 00:55:19
عن ميس وليد عن المس ولبن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا دهون من بني عبد الشمس هو ابو العاص بن غبية فازنا عليه في مصاهرته اي مدحه - 00:55:40
آآ ما احسن يبقى احسن الثناء فاثنى عليه في مصاهرته جاؤوا فاحسن كيف احسن الثناء عليه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفاني حدثه حدثه فصدق فصدقه ووعده شرط عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يرد عليه ابنته - 00:55:52
فوفى له بما وعده به وهذا آآ محل الشاهد في منقبتي بالعاصمة بن الربيع رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اثنى عليه في مصاهرته رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:56:12
ونقتصر اليوم على هذا القدر ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. بارك الله فيكم - 00:56:27